

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية 1

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية

كلية اللغات

قسم اللغة والأدب العربي

دروس في مقياس التطبيق النحوي

المستوى: السنة الأولى ماستر

التخصص: لسانيات عربية

الفوج: 02

الأستاذ: شايب

المحاضرة الأولى: الإعراب والبناء

الكلمة العربية في الدرس النحوي إما معربة أو مبنية سواء كانت فعلا أو إسما أو حرفا، بمعنى أن منها ما يلحقه تغيير في أواخره فتتغير وظيفته في السياق وما لا يلحقه تغيير فيلزم حالة واحدة

أولاً: الإعراب

1 الدلالة المعجمية لكلمة الإعراب/ المعرب:

في القاموس اللغوي: الإعراب عن المرح والسُرور، الإفصاح والإعراب عن السُّخْطِ.

أعرب/ أعربَ عن يُعرب، إعرابا، فهو مُعرب، والمفعول مُعرب.

أعرب فلان: كان فصيحاً في العربية وإن لم يكن من العرب، ومن هنا نرى أن

الإعراب لغة هو التعبير والإبانة والإفصاح

ومن المعلوم أن العرب سموا عربا لاننقالهم وتحولهم من مكان إلى آخر، كما أن النهر يسمى أيضا عروبة لأنه يغير اتجاهه في الأماكن الوعرة، ومعنى هذا كله أن

الإعراب يعني التغيير

2 دلالة الإعراب في الدرس النحوي:

الإعراب: هو تغيير يلحق أواخر الكلمات العربية من رفع و نصب وجر و جزم، أو ما ينوب عن هذه العلامات لفظاً أو تقديراً بحسب العوامل الداخلة عليها، على ما هو مبين في قواعد النحو، والتغيير في الحركات يؤدي إلى تغيير المعنى.

ومعنى لفظاً: أي التلفظ بالعلامات الإعرابية وظهورها على الحرف الأخير من الكلمة، وتكون هذه العلامات إما: حركات (الضمة، الفتحة أو الكسرة) أو حروف (الألف والنون و الواو والياء) أو حذف (أي غياب الحركة- السكون- أو حذف الآخر أو حذف النون).

المعرب بالحركة مثلاً: خرجت ضاحكةً أي حركة الفتحة هنا، لأنه حال منصوب وعلامة النصب الفتحة.

أما المعرب بالحرف: تفوق الطالبان أي حرف الألف، لأنه فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني.

أما المعرب بالحذف: كحذف حرف العلة مثلاً نحو قولنا: لم يسعَ فعل مضارع مجزوم ب لم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

فالإعراب اللفظي إذن هو ظهور العلامة الإعرابية في آخر الكلمة بحيث لا يمنع من النطق بها مانع.

- ومعنى تقديراً: أي أن العلامات الإعرابية تُقدَّرُ على آخر الكلمة بسبب مانع يمنعها من الظهور إما للتعذر أو للثقل أو للمناسبة:

- ومعنى **التعذر** هنا: هو استحالة ظهور الحركة أو النطق بها إن كانت مختومة بالألف مقصورة كانت أو ممدودة

مثل: عاد الفتى: الفتى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، كما نلاحظ أنه يتعذر علينا وضع حركة الضمة على الألف.

- ومعنى **الثقل** هو ثقل التلفظ بالحركة مع إمكانية ظهورها كونها ثقيلة وذلك حين تكون الكلمة مختومة بالياء.

ومثال ذلك: عاد الراعي: الراعي فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، حيث يمكن أن نقول القاضي، لكن أهملها العرب لثقلها.

ومعنى **المناسبة**: حينما تكون الحركة مناسبة لياء المتكلم فيصعب ظهورها،

مثل: **بعتُ هاتفي**: هاتفي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم.

- إذن فالإعراب يستمد معناه من دلالاته اللغوية حينما يعني التغيير مع الإفصاح

والظهور والإبانة إما لفظاً أو تقديراً وهو عموماً نظام وصفي لخواتم الكلمات العربية الفصحى، الأسماء والأفعال المضارعة عموماً.

3 حالات الإعراب:

هي أربعة: الرفع، النصب، الجر والجرم أي نقول في الكلمات المعربة: مرفوع، منصوب، مجرور وساكن

4 الإعراب كَتَبِيَانِ لِلوُظِيفَةِ النَحْوِيَّةِ:

للإعراب معنى آخر معروف بين المشتغلين بالعلوم العربية، فإعراب كلمات الجملة عندهم يعني تبيان وظيفتها النحوية حسب موقعها في الجملة، وبعبارة أوضح: هو التطبيق العام على القواعد النحوية المختلفة، وذلك ببيان ما في الكلام من فعل أو فاعل أو مبتدأ أو خبر أو مفعول به أو حال أو غير ذلك من أنواع الأسماء والأفعال و الحروف وموقع كل منها في جملته وبنائه وإعرابه أو غير ذلك.

والكلمة الواحدة لا نستطيع أن نعرف إعرابها أو موقعها، لأنه لا بد أن تنتظم في جملة عربية، حتى تظهر وظيفتها ويتسلط عليها العامل الإعرابي، لتؤدي معناها ضمن التركيب العربي لأن النحو العربي موضوعه الجملة المركبة لا الكلمة المفردة

ثانياً: البناء

1 المعنى اللغوي:

بنى / بنى ب / بنى على/ يبني، ابن، بناءً وبنينا وبناية، فهو بانٍ، والمفعول مبنيٌّ. بنى المنزل: أقام جداره ونحوه.

بنى على كلامه: اعتمد عليه.

بنى على زوجه أو بها: زفت إليه ودخل بها.

بناه بمروءته: أحسن إليه.

فالبناء في الأصل وضع الشيء على الشيء بطريقة تعمل على تثبته كبناء الحائط مثلاً.

ومنه سمي كل مرتفع ثابت بناءً كالسما، وبهذا المعنى استعمله النحويون.

2 المعنى الاصطلاحي:

- لزوم الكلمة حالة البناء من سكون أو حركة مهما يكن موقعها من الجملة.

- لزوم آخر الكلمة علامة واحدة في جميع أحوالها مهما تغير موقعها الإعرابي

أو تغيرت العوامل الداخلة عليها.

بمعنى أن الكلمة المبنية تلزم حركة واحدة على آخرها لا تتغير مهما دخل عليها

من العوامل، وهذه الحركة تختلف من كلمة لأخرى مثل: كلمة هؤلاء، فإنها تلزم

الكسر مهما دخل عليها أيما عامل كان فنقول:

جاء هؤلاء

رأيت هؤلاء

مررت بهؤلاء

فلاحظ أن كلمة هؤلاء، لم تتغير حركة آخرها مع تغيير العوامل الداخلة عليها.

3 الأصل في المبني والمعرب:

الأصل في الأسماء الإعراب بخلاف الحروف والأفعال فلا يُبنى من الأسماء إلا ستة (06) هي: الضمائر، أسماء الإشارة، أسماء الاستفهام، الأسماء الموصولة، أسماء الشرط وأسماء الأفعال.

ولا يُعرب من الأفعال إلا الفعل المضارع إذا لم تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد فالأسماء فيها مبنيٌّ ومُعرب، والأفعال فيها مبني ومُعرب كذلك لكن الحروف كلها مبنية

أمثلة توضيحية:

أ- السكون كحركة: يقول تعالى: " كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيْونٍ " نلاحظ في كلمتي كم وَ من السكون ظاهر على الحرف الأخير من كل كلمة.
السكون كحرف: نحو قوله تعالى: " لن تنالوا البرَّ حَتَّى " الألف في كلمة حتى.

ب- الكسرة: قوله تعالى: " ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة " فنلاحظ الكسرة في كلمة هؤلاء

ج- الضم: " لم أراه منذُ يومين " نلاحظ الضمة على " منذُ "

د- الفتح: لقوله تعالى: " إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ " في الكلمات " إِنَّ " و " الكاف " والضمير " أَنْتَ "

أمثلة حول بناء الفعل الماضي:

من المعلوم أن الأفعال الماضية وأفعال الأمر كلها مبنية إلا المضارع الذي يُبنى في حالتين فقط: إذا اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد.

البناء على الفتح: كتَبَ محمد رسالةً

البناء على الضم: انتصروا في الحرب: نلاحظ الضمة في كلمة انتصروا

البناء على السكون: فُزْتُ في الامتحان، انتصرنا في الحرب (يظهر السكون في كلمتي: فُزْتُ وانتصرنا).

أمثلة حول بناء فعل الأمر:

البناء على السكون: قال تعالى: " وخذ بيدك ضعفاً فاضرب به ولا تحنث "

السكون في كلمتي خذْ و اضربْ

البناء على حذف حرف العلة: ارضَ بما قسم الله لك تكن أغنى الناس (كلمة

ارض)

قال تعالى: "فاعف عنهم وأصفح إن الله يحب المحسنين" (حذف حرف العلة من كلمة اعف).

ملاحظة: نلاحظ في جميع الأمثلة أن الفعل المبني لا تتغير حركته الأخيرة بالرغم من تغير العوامل الداخلة عليه وموقعه في الجملة.

الفرق الوظيفي بين الإعراب والبناء:

- _ أن المبني ليس له تأثير على معنى الجمل وإن تغيرت حركاته لذلك التزموا له حركة بناء واحدة، أما المعرب فيغير معنى الجملة بتغير حركة إعرابه.
- _ الإعراب إبانة وتوضيح بخلاف البناء.
- _ البناء: منقول من البناء المعروف للزومه وثبوته.
- _ الإعراب تغيير والبناء ثبوت.

المحاضرة الثانية: علامات الإعراب الأصلية والفرعية

علامات الإعراب الأصلية والفرعية

إنَّ من الأشياء التي لا يُشكُّ بها أنَّ كلَّ مهتمٍّ باللغة العربية يعرف أنَّ علامات الإعراب في اللغة العربية تقسم إلى قسمين، وهما: علامات الإعراب الأصلية وعلامات الإعراب الفرعية، ومن الجدير بالذكر في هذا المقال هو تفصيل الفرق بين العلامات الفرعية والأصلية في الإعراب :

علامات الإعراب الأصلية: إنَّ علامات الإعراب الأصلية في اللغة العربية أربع علامات وهي: علامة الضمة للرفع، وعلامة الفتحة للنصب، والكسرة للجرّ، والسكون للجزم، وقد وردَ تضمين هذه العلامات الأربع في ألفية ابن مالك الشهيرة حيث يقول :

فارفع بضمٍّ وانصبن فتحًا وجرّ كسرًا كذكر الله عبده يسرّ

واجزم بتسكينٍ وغير ما ذكرَ ينوب نحو جا أخو بني نمرّ

وبقليل من التفصيل بين هذه العلامات الأربع، يتبيّن أنّ هناك مواضع لورود كلّ حركة في سياق الجملة، وهذه المواضع بناءً على نوع الحركة هي :

• **مواضع الرفع بالضمة:** ويتم الرفع بالضمة في أربع مواضع وهي:

1. **الاسم المفرد:** وهو ما دلّ على واحد أو واحدة، نحو قول: محمدٌ رجلٌ كريمٌ، عائشةٌ أمُّ المؤمنين.
2. **جمع تكسير:** وهو ما دلّ على ثلاثة فأكثر، مع تغيير يحدث في بنية مفردة بزيادة أو نقص، كالجموع الآتية: فنون جمع لكلمة فنّ، أوطانٌ جمع لكلمة وطن، وما شابه ذلك.
3. **جمع المؤنث السالم:** وهو ما دلّ على ثلاثة فأكثر من الإناث، مع سلامة بناء المفرد بزيادة ألف وتاء في آخره، وكثير من النحاة يسميه الجمع بالألف والتاء الزائدتين، نحو: أثمرت الشجراتُ، والصلوات الخمس مكفّراتٌ للذنوب.
4. **الفعل المضارع:** مثاله: يكتبُ الشاعر القصيدة ليلاً، تشرقُ الشمس من خلف التلال.

• **مواضع النصب بالفتحة:** ويتم النصب بالفتحة في مواضع عدة وهي:

1. **الاسم المفرد:** وهي الأسماء التي محلها النصب في الجملة، ومثاله: إِنَّ اللَّهَ غفور رحيم، زرعتُ الحقلَ قَمَحًا.
2. **جمع التكسير:** وهو ما دلَّ على ثلاثة فأكثر، مع تغيير يحدث في بنية مفرده بزيادة أو نقص، وما يكون حقُّه النصب في الجملة، نحو: أحب النجومَ الزاهرة، وأحفظُ أسماءَ الله الحسنى.
3. **الفعل المضارع:** وهو الفعل المضارع المنصوب بأحد حروف النصب، أو المنصوب بأنَّ المضمرة بعد حتَّى أو بعد لام التعليل، نحو: لن يضيعَ الله أجرَ من أحسنَ عملاً، حتَّى يرثَ الله الأرضَ ومن عليها.

• **مواضع الجرِّ بالكسرة:** ويتم الجرُّ بالكسرة في مواضع مختلفة، وهي:

1. **الاسم المفرد:** وهو الاسم الذي حقُّه الجر في الجملة، ومثاله: صَلَّيْتُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الحرام.
2. **جمع التكسير:** وهو ما دلَّ على ثلاثة فأكثر، مع تغيير يحدث في بنية مفرده بزيادة أو نقص، نحو: فرض الله في الأموالِ زكاةً للفقراء.
3. **جمع المؤنث السالم:** وهو ما دلَّ على ثلاثة فأكثر من الإناث، مع سلامة بناء المفرد بزيادة ألف وتاء في آخره، وكثير من النحاة يسميه الجمع بالألف والتاء الزائدتين، نحو: تعيشُ الأسودُ في الغاباتِ، سلمتِ التلميذةُ على الأنساتِ.

• **موضع الجزم بالسكون:** وهو الفعل المضارع صحيح الآخر، أي الذي لم ينته بحرفِ علة، والمجزوم بأداة جزم، أو المجزوم لوقوعه في جملة شرط، أو لوقوعه جواباً للطلب، ومثاله: من يدرسُ ينجحُ، لم أجدُ أحدًا صادقًا.

علامات الإعراب الفرعية: ينوب عن علامات الإعراب الأصلية في اللغة العربية، علامات فرعية في مواضع مختلفة، وقد ينوب حرف عن حركة أصلية، أو حركة إعرابية فرعية عن حركة أصلية، أو ينوب حذف الحرف عن السكون كحذف حرف العلة أو حذف النون، ويمكن التفصيل في العلامات الفرعية بالشكل التالي :

• **علامات الرفع الفرعية:** ينوب عن الضمة علامات الرفع الفرعية التالية:

1. الواو في جمع المذكر السالم، مثل: المجاهدون منتصرون.
2. الواو في الأسماء الستة، مثل: حموك فاضلٌ.
3. الألف في المثني، مثل: وصل المسافران.
4. ثبوت النون في الأفعال الخمسة، مثل: الطلاب يكتبون الدرس.

• **علامات النصب الفرعية:** ينوب عن الفتحة علامات النصب الفرعية التالية:

1. الياء في جمع المذكر السالم، مثل: كرم المدير المتفوقين.
2. الألف في الأسماء الستة، مثل: سافر أباك.

3. الياء في المثني، ومنه قوله تعالى: "جعل فيها زوجين اثنين."
4. الكسرة في جمع المؤنث السالم، مثل: شكرت المعلمة الطالبات.
5. حذف النون في الأفعال الخمسة، نحو: المقصران لن يفلحا.

• علامات الجر الفرعية: ينوب عن الكسرة علامات الجر الفرعية التالية:

1. الياء في المثني، مثل: سلّمتُ على المُتسابقين.
2. الياء في جمع المذكر السالم، مثل قوله تعالى: "وقيل بُعدًا للقوم الظالمين."
3. الياء في الأسماء الستة، مثل قوله تعالى: "فطوّعت له نفسه قتل أخيه فقتلته."
4. الفتحة في الممنوع من الصرف، مثل: جلستُ مع أحمد.

• علامات الجزم الفرعية: ينوب عن السكون علامات الجزم الفرعية التالية:

1. حذف حرف العلة من الفعل المضارع المعتل الآخر، مثل: لا تعدُ مسرعًا.
2. حذف النون في الأفعال الخمسة، مثل: المعلمون لم يقصروا في أداء الواجب.